

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الخمسون) ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

قال رسول الله ﷺ: ((لا يبغض العرب إلا منافق)) "رواه أحمد"

- الشعب مصمم على التحرير
- الاجتهاد ومن يدعيه
- بيان صادر عن قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية
- ابناء الاجهزة الامنية عونٌ لنا في جهادنا ضد المحتلين

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الشعب مصمم على التحرير

رئيس هيئة التحرير

الشعب العراقي شعب غيور يأبى الضيم ويرفض الذل ويمقت الهوان، وعليه فإنه قاتل المحتل وضحى بالأرواح والأموال ليهزمه وتحقق له ما أراد، فثماني سنوات حملت على عاتقها تأريخا مشرفا لا يكاد يحظى به شعب غير الشعب العراقي، سحقت فيها الآلة الأمريكية وكسرت فيها الفزاعة الهوليودية، وافتضح فيها الجندي الأمريكي، على أيدي أبناء الشعب العراقي وفي مقدمتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فالطائرة الأمريكية سقطت بصاروخ السديد، والقواعد المحصنة زلزلت بصاروخ البينة وصاروخ الحق، ودباباتهم المدمرة تجنح على قوارع الطرق العراقية، تراها في العين سكرابا، وتراها في الأخرى ذكريات من العز والفخار ونصبا تذكارية لرجال الجهاد الأبطال.

واليوم وبعد دخولنا العام التاسع من هذا الاحتلال البغيض، لا زال الشعب العراقي يزداد تصميما وتقدما في مسيرته العظيمة، فقد أضاف لصفحات جهاده العظيم صفحة جديدة من صفحات المنازلة للعدو المحتل، وذلك بخروجه للتظاهر والاعتصامات التي لا تطالب بلقمة عيش أو تحسين خدمات - كما يصورها الإعلام المسيس المسير من الجانب الأمريكي - فشعبنا أكبر من ذلك، بل إن الشعب يطالب بخروج المحتل وجلائه من العراق، وإسقاط الحكومة الطائفية العميلة ورموزها الذين قدموا وراء المحتل وفي غبار دباباته، وليوصل للمحتل وأذنابه الأذلاء رسالة مفادها أن الشعب العراقي لن يدع وسيلة يعبر فيها عن رفضه للاحتلال إلا ويستخدمها ضد المحتل، وفي كل ذلك ما يكفي دلالة على غيرة هذا الشعب وإبائه وصموده.

واليوم وفي غمار هذه المنازلة تتجلى مدن العراق جميعها في تظاهراتها واعتصاماتها التي تطالب فيها بجلاء المحتل من العراق وإسقاط الحكومة الطائفية العميلة التي جاء بها ونصبها، فقد فتحت هذه الساحات ابتداءً من ساحة التحرير في بغداد وصولا إلى نينوى الحدباء والأنبار، وامتدادا إلى جميع محافظات عراقنا الحبيب لتضيف إلى سجل جهادها العظيم صفحة نيرة من صفحات الذود عن الوطن والتعبير عن رفض الاحتلال ومن جاء معه، واليوم يبرز دور رجال العشائر الأصلاء ليخرجوا إلى ساحات الاعتصامات والتظاهرات ويعلنوا رفضهم القاطع للاحتلال وأذنابه، وليعيدوا ذكريات العشائر العراقية الأصيلة التي طالما دافعت عن العراق ووقفت ضد الغزاة، ولا شك أن هذه الاعتصامات والتظاهرات في تزايد وتمدد وتصاعد لأنها تعبر عن إباء الشعب العراقي وصموده وليثبت في خلد المحتل أن الشعب العراقي مصمم على التحرير وأن المحتل لا مكان له في العراق.



بسم الله الرحمن الرحيم

حكمة الله

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

إن لله تعالى حِكَمًا في كل ما خلقه وكل ما قدره، فالخلق كلهم عباد الله، المسلمون عباده والكفرة عباده والظلمة عباده والكل عباده، وهو الذي قدر أن يكون هذا مسلما وذاك كافرا، وهذا مما سبق في علمه الأزلي لحكمة هو أعلم بها، وقد يسأل البعض: لماذا هذا العمل الذي يفعله الكفار المحتلون من قتل وتخريب في العراق؟، ولماذا هذا الضيق الذي يعيشه المؤمنون الصادقون؟، أليس الله بقادر على أن ينهي كل شيء؟، الجواب: بلى .. ولكن .. له حكمة في كل ما يجري من الأمور من قتل وظلم وحرب، ومن حكمته أن الذي يقدره على عبده المؤمن هو أصلح له من كل شيء (مسرة ومضرة وضيق وتهجير ومحاصرة ومطاردة)، كما لو أن فلانا انكسرت رجله فليعلم انه خير له لأنه لو اطلع على الغيب وقاسه مع الواقع لربما يجد غير ذلك، أي يجد شيئا لا يرضيه، فهو لو يعرف أنه مكتوب في الغيب: إذا لم تنكسر رجله فسيصاب بمصيبة أكبر من ذلك، فعندها سيختار الواقع وهو كسر رجله.

فالغيب عند الله .... مخفي علينا غائب عنا ولو اطلعنا عليه ورأينا ما فيه وما قد قدر علينا لاخترنا الواقع الذي قدره الله، وإن صعب علينا وكانت فيه مضرة ظاهرة، لأنّا بهذا الاطلاع نعرف حقيقة غائبة عنا وكما ورد عن سيدنا الحسن رضي الله عنه ((لو تكاشفتم ما تدافنتم))"المجالسة وجواهر العلم" فعندما يقدر الله على عبده أمراً فهو بمنتهى الرحمة واللطف، وليس هناك لطف ولا رحمة مثلها ولكن هذا الأمر يحتاج إلى يقين، يحتاج إلى إيمان بأن الأمور تجري بالمقادير، فإذا أيقن العبد بذلك بات مرتاحا منشرح الصدر لذلك الأمر، متيقنا أن الله لا يريد به إلا الخير فلا يفكر بشي من المضرات إلا ووجد فيه خيرا له وبذلك سيرتاح.

ورد في الحديث الشريف عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ((عَجِبْتُ مِنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَ الْمُؤْمِنِ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ خَيْرًا وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ كَانَ ذَلِكَ لَهُ خَيْرًا))"رواه أحمد"، حتى يوم القيامة عندما توزن موازين البلاء فيعزل الله تعالى أهل البلاء والضر والصابرين حتى يعطيهم أجورهم، ويعزل أهل المسرات والفرح والنعمة في جهة أخرى فيحسد هؤلاء أولئك حتى أنهم يتمنون لو أنهم عاشوا كل حياتهم في ضر وبلاء.

جاء في قوله تعالى ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ ﴾"سورة البقرة"، ومع أن الله يريد اليسر بالمؤمنين، لكنه سبحانه وتعالى قدر المحن والمصاعب على المؤمن ليجعل له حجة، قال تعالى ﴿ فَلِلَّهِ ٱلۡحُجَّةُ ٱلۡبَٰلِغَةُ ﴾"سورة الأنعام"، فربنا تبارك وتعالى يتعامل مع عباده بالأسباب، ولكي تكون لهم المضرة والتهجير والمحاصرة ومرارة الحرب والمطاردة أسباب لدخول الجنة ولنيل الدرجات العالية، وهو قادر

على أن يدخلهم الجنة بدون أي شيء، فالملك ملكه ولكن لأنه تعالى خلق الإنسان ويعلم أنه مجبول ومفطور على الأسباب، لذلك عندما نزّل الملائكة في خلق سيدنا آدم عليه السلام اخذوا ترابا من الشرق ومن الغرب وعجنوه وجعل الله له الصورة، هذا كله من باب الأسباب، وبما أن الإنسان مفطور على الأسباب تعامل الله تعالى معه بها وجعل هذه الأمور سببا لجزائه وعقابه.

فالمؤمن إذا علم وأيقن بأن الدنيا متاع زائل عاش مرتاحا، وإذا ما فكر وسأل نفسه: أين الراحة التي عشتها البارحة؟، وأين التعب والضر الذي عشته البارحة؟...، الجواب ذهب كله، انتهى الضر الذي عشته قبل يوم أو أسبوع أو شهر، أو حتى ولو في كل عمرك، ذهب كله، يروى أن سيدنا نوحاً عليه السلام سئل عن عمره، وهو عاش يدعو قومه ٩٥٠ سنة، قال: كأنما دخلت في غرفة من باب وخرجت من الباب الآخر، يعني لحظات ..، هذا العمر الطويل يقول عنه سيدنا نوح هكذا ...، فكيف بنا نحن؟، إذا فلا تتحسر على ما فاتك من متاع الحياة الدنيا، ولا تتألم على ما أصابك وانقضى من ضرّاء وتعب ومحاصرة وتهجير وذل وهوان ومهانة، بل عليك بوقتك وساعتك التي أنت فيها، وشد حزامك ولا تلتفت ولا تعص الله، ولا تنظر إلى الدنيا وما فيها، فان الدنيا بما فيها من زخرف وبهرجة لا تعدل عند الله جناح بعوضة، وما هي إلا متاع كما، في الحديث الشريف: ((الدنيا متاع))"رواه مسلم"، وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتاع لأن المتاع يكون زادا للمسافر، والمسافر إذا أراد أن يسافر فلا يحمل معه زادا إلا الشيء القليل الذي يوصله إلى مقصده، وهو (المتاع) الذي سماه لنا صلى الله عليه وسلم في الحديث، فلا بد أن تكون الدنيا في أعيننا متاعا كمتاع المسافر ونتيقن بأنه زائل لا محالة، وأن العيش عيش الآخرة، وقصة الصحابي الجليل الذي رمى التمرات معروفة عندما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد: ((يا رسول الله (إن قتلت فأين أنا؟)، قال: (في الجنة) فألقى تمرات كن في يده ثم قاتل حتى قتل)) "رواه البخاري".

عش ما شئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مسؤول عنه، فالمؤمن هو الذي ينظر إلى الدنيا بهذا النظر ولا يراها إلا سببا لعيشه ولدخوله الجنة، وهي وسيلة للآخرة ويرى أن الحياة حياة الآخرة وكذلك يرى أن الأسباب جارية بعلم الله وتقديره وأن إيمانه بتقدير الله أكبر من الأسباب ولكن (قليل ما هم) من يكون إيمانه مثل ذلك.

واليوم وفي خضم الاحتلال فالمجاهد عليه أن يشكر الله على أن اختاره وقدر له أن يكون مجاهدا، ويكون على أثر الصحابة رضي الله عنهم وجعله في زمن يجاهد فيه ويقاتل أعدى أعداء الله الآن ـ أمريكا ـ وأعوانها وجبروتهم وقوتهم وإعداداتهم وتقنياتهم وكل ذلك، ولكن والله لولا توفيق الله لنا لم نستطع فعل شيء من دونه، لكن كل ذلك بتوفيقه تعالى، فاشكر الله بأن وفقك لأن تكون مجاهداً واختارك وجعلك مسلما من بين الكافرين، وجعلك مجاهدا من بين الناس القاعدين، فإذن أنت في نعمة داخل نعمة، فالمطلوب منك الشكر الدائم فأنت خلاصة من خلاصة من خلاصة، والله المجاهد لو يعرف قدره عند الله لما غمضت عينه، ففي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ((عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ))"رواه الترمذي", فنحن في نعمة كبيرة، إخواني فلا تفتنا هذه الفرصة وهذه النعمة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



الاجتهاد ومن يدعيه

المجاهد ابو الارقم النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين أما بعد: لكلمة الاجتهاد وما تحمله من معاني منزلة رفيعة بل هي في غاية العلو والمكانة ويعتبر من يتصف بها بمثابة الذروة من العلم والمعرفة والعقل الراجح والفهم الثاقب والزهد والعبادة ولا يتجرأ عليها افراد العلماء فضلا عن طلاب العلم لما لها من حقوق تنوء بها الجهابذة على ان يدعوها بالحال والمقال انك لتجد الحفاظ النقاد والفقهاء البحار لا يتجرأ أحدهم على ان يفتي بشيء ان لم يكن له امام يتبعه ومجتهد يقلده لان الفتوى من غير اتباع ومستند لامام من الائمة تعتبر دعوى على بلوغه الاجتهاد حالا وان لم يصرح بها مقالا وان الاتباع لإمام من الائمة الاربعة المشهورين ليس بعيب ولا جهل في الدين ولا بدعة مخالفة للشرع فهاهم سلفنا الصالح من العلماء الاعلام حفاظ السنة المطهرة قد اخذ كل واحد منهم بمذهب امام من الائمة المشهورين ابتداءً من أصحاب الصحاح والسنن كالبخاري ومسلم وابن حبان وابن خزيمة والترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والدار قطني والحاكم والبيهقي وابن عساكر وابن الصلاح والعز بن عبد السلام والنووي والذهبي والمزي والعراقي وابن حجر والسيوطي وغيرهم ممن لا سبيل إلى حصرهم ونحن اذ ندعو الناس الى اتباع امام من الائمة الاربعة ممن شهد لهم جمهور الامة بالاجتهاد المطلق والاحاطة بفنون الشريعة ممن لا يدانيهم احد ممن جاء بعدهم ليست تلك الدعوة مجردة عن الدليل فمنها قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ﴾ "النساء" وقوله تعالى: ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ "النحل" وقوله ﷺ: ((العلماءُ ورثة الأنبياء))"رواه البخاري" ويقول الدكتور هيتو: (وإذا كان يجوز لكل أحد أن يجتهد فلماذا دعا رسول الله ﷺ على الذين أمروا صاحبهم بالاغتسال وهو جريح فاغتسل فمات لماذا دعا عليهم وقال: قتلوه قتلهم الله هلا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العِيِّ السؤال. ولماذا كان سلف الأمة رضي الله عنهم وخلفها يضربون أكباد الإبل ويسيحون في مشارق الأرض ومغاربها بحثاً عن العلماء؟ ولماذا كان خلف الأمة تبعاً لسلفها يحثون على الحيطة في تلقي العلم ويحذرون من التلقي عن كل أحد إلاَّ من كان موثوقاً بعلمه...؟ إنه من أجل أن يستمر المنهج السليم في التلقين والتلقي خشية من الانحراف والخلل والتصحيف والزلل فالخطأ في الدين ليس كالخطأ في غيره ولذلك قال ﷺ: ((أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار))"رواه الدارمي" وبالمقابل نحن لا نقول لا يجوز الاجتهاد ويحرم ان يكون هنالك مجتهد في الدين لكن نقول لا يجوز لاحد ان يدعي الاجتهاد حتى يكتمل فيه شروط الاجتهاد حتى لا يتجرأ احد على هذه الدعوى الخطيرة واليك اخي المسلم شروط الاجتهاد:-

١. الإسلام: وهذا شرط عام بديهي وضروري.

٢. العقل: فلا يعتد بكلام المجنون.

٣. البلوغ: فانه يشترط في المجتهد أن يكون

بالغا.

٤. العدالة: وهي ملكة تحمل صاحبها علىٰ اجتناب الكبائر، وترك الإصرار علىٰ الصغائر، والبعد عما فيه خرم للمروءة.

٥. فقه النفس: وهو أن يبلغ الإنسان مرحلة من الفهم للنصوص ودقه الاستنباط منها وحضور البديهة فيها القدرة علىٰ التمييز بين المتشابه من الفروع بإبداء الفروق والموانع والجمع بينها بالعلل والأشباه والنظائر وأن يبلغ مرحلة عالية بحيث تصبح هذه الأمور ملكة قائمة في نفسه لا يحتاج معها إلىٰ جهد في الوصول إليها حتىٰ يصل إلىٰ مرحلة تصبح فيها علوم الشرع ملكة في نفسه يستطيع أن يصول فيها ويجول بمجرد عرضها عليه وإلا فليس بمجتهد وهذه المرحلة في الغالب تكون جبلِّية ً يجبل عليها الإنسان كالذكاء والبلادة وقد يبلغها الذكي بالحفظ والدربة علىٰ الاقسية واستنباط العلل وإبداء المناسبات وإبداء الفروق والموانع وإظهار الأشباه والنظائرقال إمام الحرمين في البرهان: ثم يشترط وراء ذلك كله فقه النفس فهو رأس مال المجتهد- ولا يتأتىٰ كسبه- فإن جبل علىٰ ذلك فهو المراد وإلا فلا يتأتىٰ تحصيله بحفظ الكتب.

٦. العلم بالقرآن: يشترط في المجتهد أن يكون عارفاً بكتاب الله ولا يكفي المجتهد أن يعرف من القرآن لغته ومعناه الإجمالي فقط بل يجب عليه أن يحصل لنفسه علماً حقيقياً به يستطيع بواسطته أن يتدبر القران ويستنبط منه ويتصور ويتذكر الآيات التي تستنبط منها الأحكام.

ومما يجب علىٰ المجتهد أن يعرفه من كتاب الله مما يتوقف عليه الاجتهاد:

أ. الناسخ والمنسوخ: فيجب عليه أن يعرف الناسخ من الآيات والمنسوخ منها ليعمل بالناسخ ويتجنب العمل بالمنسوخ وهذا يتوقف علىٰ معرفة تاريخ نزول الآيات وقوانين النسخ وحقيقته وأنواعه والجمع بين أقوال الصحابه في هذا الموضوع عند تعارضها والترجيح بينها وغير ذلك من الأمور المتعلقة بباب النسخ.

ب. العام والخاص: كما يجب عليه أن يعرف الآيات العامة والخاصة وكيفية العمل بها والآيات العامة التي دخلها الخصوص والعامة التي أريد بها الخصوص والشروط التي يحمل بها العام علىٰ الخاص وكيفية العمل في هذه الحالة وغير ذلك مما يتعلق بالعموم.

ج. المطلق والمقيد: ويجب أن يعرف الآيات المطلقة والمقيدة ليتمكن من حمل المطلق علىٰ المقيد عند قيام دواعيه أو يبقي كلا منهما علىٰ ما هو عليه عند عدم قيام الدواعي وغير ذلك من مباحث الإطلاق والتقييد.

د. أسباب النزول: فيجب عليه أن يعرف سبب نزول الآية إن كان لها سبب لأنه بمعرفة السبب يتضح المراد من الآية ويفهم المقصود من الخطاب ويقطع بدخول صورة السبب في الحكم ويمتنع تخصيصها عند تخصيص الآية.

هـ. معارف أخرىٰ: كما يجب عليه أن يعرف الظاهر والمؤول والمجمل والمبين والمكي والمدني وغير ذلك مما يؤثر في درك الأحكام.

٧. معرفة السنة: فيجب عليه انه يعرف من السنة مثل ما عرف من القرآن مما ذكرناه

في الفقرة السابقة من العموم والخصوص والإطلاق والتقييد والإجمال والبيان والناسخ والمنسوخ وغير ذلك.

ومما يجب أن يعرفه زيادة عما عرفه من القرآن.:

أ. الأحاديث المتواترة والاحادية ومنزلة كل واحد منها وشرطه لما يترتب على ذلك مما لا يخفى.

ب. الصحيح والضعيف: أو المقبول والمردود فيجب عليه أن يعرف الحديث الصحيح من الحسن من الضعيف ليقدم الأول على الثاني والثاني على الثالث ولينزل كل حديث منزلته فيعمل بالصحيح ويتجنب العمل بالضعيف بالشروط والضوابط المعروفة في مباحث السنة من أصول الفقه أو في مباحث مصطلح الحديث.

ج. التاريخ والرجال: فيجب عليه أن يعرف ما تمس الحاجة إليه من علم التاريخ وأحوال الرواة من العدالة والجرح ولقاء الشيوخ والطلاب ليتوصل به إلى معرفة الصحيح والضعيف والمتصل والمنقطع وغير ذلك من مهمات السند.

د. أسباب الجرح والتعديل: فيجب أن يعرف أسباب الجرح وضوابطها وأنواعها ومتى يكون الجرح متعبرا ومتى يقدم على التعديل إن عارضه وغير ذلك من الضوابط الضرورية لمعرفة الصحة والضعف أو القبول والرد.

هـ. كما أنه يجب عليه أن يعرف الشاذ من المحفوظ والمنكر من المعروف وعلل الحديث.

٨. معرفة اللغة العربية: فيشترط بالمجتهد أن يكون عارفاً بلغة العرب نحوها وصرفها وبلاغتها شعرها ونثرها وذلك لأن ألفاظ الشرع جاءت بلغة العرب فلا يمكن فهمها إلا بمعرفة قواعد اللغة العربية من النحو والصرف والبلاغة ومتن اللغة وفقهه فلم يفهم كتاب الله ولا سنة رسوله من لم يعرف لغة العرب فمن زعم أنه مجتهد وهو بهذه اللغة جاهل فقد زعم بهتاناً وادعى إفكاً ولن يكون الجاهل بلغة العرب عالماً علاوة عن أن يكون مجتهداًحتى يلج الجمل في سم الخياط.

٩. معرفة مسائل الإجماع: ويجب على المجتهد أن يكون عارفاً بمسائل الإجماع حتى لا يفتي بخلافها فيكون خارقاً للإجماع متبعا لغير سبيل المؤمنين.

١٠. معرفة مذاهب العلماء في مسائل الخلاف: فيجب عليه أن يعرف مذاهب العلماء المتقدمين وأقاويل السلف ليستضئ بنور بصيرتهم ويستفيد من نظرهم وعقلهم.

١١. معرفة أصول الفقه: ومما يجب أن يعرفه المجتهد بل من أهم ما يجب معرفته والتمرس به هو أصول الفقه لأنه أساس الاجتهاد وركنه وشرط الاستنباط ودعامته ولولاه لما تمكن العلماء من نصب الأدلة على مدلولاتها ولما تمكنوا من استنباط الأحكام منها. "ينظر: الاجتهاد و طبقات مجتهدي الشافعية تأليف محمد حسن هيتو".

ولا يخفى على القارئ ان المراد بالاجتهاد هنا هو الاجتهاد في العلم الشرعي، وأماالاجتهاد في الجهاد فهذا له بحث اخر واحكام اخرى.

احاديث نبوية جهادية

المجاهد الدكتور بيان نجيب البياتي

الحمد لله ذي القدرة الباهرة والقوة القاهرة والصلاة والسلام على شفيع المذنبين في الاخرة وعلى آله وصحابته من انصار ومهاجرة ورضي الله عن اتباعهم اولي النفوس الزاكية والقلوب الطاهرة.

الحديث الاول: عن علي بن ابي طالب، وابي الدرداء، وابي هريرة، وابي امامة الباهلي، وعبدالله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبدالله، وعمران بن الحصين رضي الله عنهم كلهم يحدث عن رسول الله ﷺ انه قال: ((من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم، ومن غزا بنفسه في سبيل الله وانفق في وجه ذلك فله بكل درهم سبع مائة الف درهم ثم تلا هذه الآية ﴿وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ﴾ »رواه ابن ماجه وغيره».

ثمانية من خيرة اصحاب رسول الله ﷺ وكلهم اخيار يحدثون بهذا الحديث العظيم عن حضرة النبي ﷺ انه قال: من ارسل بمال يُجاهد به في سبيل الله واكتفى بذلك ولم يخرج للجهاد بنفسه بل بقي في بيته فان الاجر الذي يعطيه اياه الله تعالى هو ان كل درهم من ذلك المال يعدل سبع مائة درهم ومن ساهم بمال يجاهد به في سبيل الله ولم يكتف بذلك بل خرج للجهاد بنفسه فان له اجراً على ما انفق من مال عن كل درهم ما يعدل سبع مائة الف درهم ثم استشهد النبي ﷺ على ذلك بكلام الله تعالى الذي يضاعف الثواب لمن يشاء من عباده المؤمنين.

الحديث الثاني: عن حرار رضي الله عنه قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدونا فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال: ((فاذا لقيتم عدوكم فقدما قدما! فانه ليس احد يحمل في سبيل الله الا ابتدرت اليه ثنتان من الحور العين، فاذا استشهد فان اول قطرة تقع الى الارض من دمه يكفر الله عز وجل عنه كل ذنب، ويمسحان الغبار عن وجهه يقولان: قد آنى لك، ويقول: قد آنى لكما)) »رواه الطبراني والبزار».

يروي لنا هذا الصحابي الكريم انه شهد غزوة مع النبي ﷺ فقام النبي ﷺ فحمد الله تعالى واثنى عليه بما هو اهله ثم رغب الناس في قتال الاعداء وحثهم على التقدم الى الامام والهجوم على الاعداء لان كل من هجم في سبيل الله تعالى تسعى اليه اثنتان من الحور العين فان استشهد فانه عند سقوط اول قطرة من دمه الزكي الطاهر الى الارض يمحو الله تعالى عنه كل ذنوبه وخطاياه وتقبل زوجتاه من الحور يمسحان الغبار عن وجهه الكريم ويقولان قد آن لك ان تأتي الينا في الجنة وهو يقول لهما قد آن الاوان لكما انتما لكي ازوركما في الجنة وفي رواية انهما يمسحان التراب عن وجهه الكريم ويقولان ترب الله وجه من ترب وجهك.

الحديث الثالث: عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من راح روحة في سبيل الله كان له بمثل ما اصابه من الغبار مسكا يوم القيامة)) »رواه ابن ماجه وغيره».

يروح المجاهدون ويغدون في سبيل الله تعالى



وينتقلون من مكان الى آخر حسب ما تقتضيه مصلحة الجهاد فيصيبهم الغبار ويحفرون في زماننا الارض لنصب العبوات وتثبيت الصواريخ فيصيبهم الغبار ومن كرم الله تعالى انه لا يضيع شيئا من اعمال المجاهد في سبيله ولو كان مجرد تعرض للغبار لذلك جعل عز اسمه للمجاهد في

يوم القيامة مسكا بقدر ما اصابه من غبار الجهاد في الدنيا وذلك نوع و من انواع الاكرام الذي يُكرم به المجاهد في سبيل الله سبحانه.

الحديث الرابع: عن تميم الداري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من ارتبط فرسا في سبيل الله ثم عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة)) «رواه ابن ماجه والطبراني».

حث النبي ﷺ على ارتباط الخيل واعدادها للجهاد في سبيل الله سبحانه في احاديث كثيرة لأنها من اهم ادواة الجهاد في زمانه وهو في هذا الحديث الشريف يبين الاجر العظيم لمن ارتبط فرسا في سبيل الله تعالى بحيث انه اذا قام بتقديم العلف اليه بنفسه فان له بكل حبة من ذلك العلف حسنة ولاشك ان حبات العلف لاتعد وكذلك الحسنات التي ينالها من ارتبط فرسا للجهاد في سبيله لاتعد وان مما لاشك فيه ان هذا الاجر باق وثابت لمن يتخذ واسطة نقل تؤدي وظيفة الفرس في الجهاد في ايامنا هذه فمهما انفق في سبيل إدامتها وتصليحها وتزويدها بالوقود فان اجر كل ذلك في ميزان حسناته.

الحديث الخامس: عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ذُكر الشهداء عند رسول الله ﷺ فقال: ((لا تجف الارض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كأنهما ظئران قد اضلتا فصيلهما في براح من الارض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها)) «رواه ابن ماجه وابن ابي شيبة».

للشهداء في ديننا الاسلامي العظيم منزلة رفيعة ومكانة سامية وقد كان نفر من الاصحاب الكرام رضي الله عنهم يذكرون الشهداء فقال لهم رسول الله ﷺ ان الشهيد وقبل ان تجف دماؤه على الارض اي بمجرد خروج روحه من جسده تبادر اليه زوجتاه كأنهما مرضعتان قد فقدتا رضيعين لهما وهما تجريان في ارض واسعة مكشوفة ولا نبات فيها يعيق جريهما وفي يد كل واحدة منهما حلة اي ثوب فاخر وهو ثوب من ثياب اهل الجنة هو خير من الدنيا وما فيها من متاع.

الحديث السادس: عن علي رضي الله عنه قال: كانت بيد رسول الله ﷺ قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية فقال: ((ما هذه القِها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانهما يزيد الله لكم بهما في الدين ويمكن لكم في البلاد)) «رواه ابن ماجه وابو داود الطيالسي».

لقد اراد النبي ﷺ ان يربط بين العروبة والاسلام بشكل وثيق حتى وصل الامر في ذلك الى الاسلحة المستعملة في القتال وما ذلك الا لحكم جليلة فقد روى لنا امير المؤمنين علي رضي الله عنه ان النبي ﷺ كان يحمل قوسا صناعتها عربية فرأى رجلا من المسلمين يحمل قوسا صناعتها فارسية فقال له مستنكرا لفعله ما هذه! القِها اي: اتركها وخذوا هذه القوس العربية واشباهها من اسلحة العرب كالرماح العربية فان الله تعالى يزيد لكم بها في الدين فهي من افضل ما يتقرب به الى الله تعالى ويمكن لكم في الارض ويرسخ سلطانكم في كل البلاد. وفيه اشارة للمسلمين المجاهدين على الاعتماد على الاكتفاء الذاتي في التصنيع للجهاد وعدم الاعتماد على الاجانب في صناعتهم وهذه قوة مضافه الى همم المجاهدين المسلمين في امضاء الجهاد الى يوم القيامة

الحديث السابع :عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال: ((لان اشيع مجاهدا في سبيل الله... غدوة او روحة احب اليّ من الدنيا وما فيها)) «جزء من حديث رواه ابن ماجه والحاكم».

للجهاد في ديننا منزلة لاتصل اليها بقية الاعمال مهما كانت لذلك يقول نبينا ﷺ انه يفضل ان يسير مع مجاهد خارج للجهاد في سبيل الله تعالى مسافة معينة وهي ان يرافقه الى حدود البلدة او الى خارجها على اكثر تقدير في غدوة او روحة يفضل ذلك العمل على الدنيا باسرها وبكل ما فيها وهل وراء ذلك دليل على عظمة الجهاد ثم اذا كان هذا اجر المشيع للمجاهد فما هو اجر المجاهد نفسه؟! وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الثالثة عشرة
قالوا في العربية

المجاهد الدكتور ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين ورضي الله تبارك وتعالى عن التابعين وتابعي التابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين اما بعد فهذه بعض الاقوال المعتبرة في فضل اللغة العربية ووجوب تعلمها واهمية معرفتها لفهم دين الاسلام نقلتها وهي قليلة قياسا الى اضعاف اضعافها ويزيد مما ذكرته المؤلفات الاسلامية المتنوعة وهي:

أ ـ سأل العباس رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما الجمال في الرجل يا رسول الله؟ قال: اللسان)"المستدرك"

ب ـ قال النبي صلى الله عليه وسلم: (جمال الرجل فصاحة لسانه)"مسند الشهاب وغيره".

جـ ـ وقال النبي صلى الله عليه وسلم: (اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه)»مصنف ابن ابي شيبة وغيره".

د ـ قال سيدنا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما: (ان الشعر ديوان العرب فاذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي انزله الله بلغة العرب رجعنا الى ديوانهم فالتمسنا معرفة ذلك منه).

هـ ـ قال سيدنا ابي بن كعب رضي الله عنه: (تعلموا العربية كما تتعلمون حفظ القرآن).

و ـ قال سيدنا الحسن البصري رضي الله عنه في قوم يتعلمون العربية: (أحسنوا يتعلمون لغة نبيهم صلى الله عليه وسلم).

ز ـ قال الشعبي رحمه الله (حلي الرجال العربية وحلي النساء الشحم).

حـ ـ قال عبد الله بن المبارك رحمه الله (لايقبل الرجل بنوع من العلوم مالم يزن علمه بالعربية).

ط ـ قال يزيد بن هارون رحمه الله (اللغة العربية امتن اللغات واوضحها بيانا واذلقها لسانا وامدها رواقا واعذبها مذاقا ومن ثم اختارها الله تعالى لأشرف رسالة وخاتم انبيائه وخيرته من خلقه وصفوته من بريته وجعلها لغة اهل سمائه وسكان جنته وانزل بها كتابه المبين).

ي ـ وفي محادثة للرشيد والامام الشافعي قال الشافعي رحمه الله: (هي مبدؤنا وطباعنا بها قومت والسنتنا بها جرت فصارت كالحياة لا تتم الا بالسلامة وكذلك العربية لا تسلم الا لأهلها ولقد ولدت ما اعرف اللحن فكنت كمن سلم من الداء ما سلم له دواء وعشت بكامل الهناء وبذلك شهد القرآن، يعني قريشا وانت وانا منهم يا امير المؤمنين والعنصر نظيف والجرثومة منيعة شامخة انت اصل ونحن فروع وهو صلى الله عليه وسلم مفسر مبين به اجتمعت احسابنا فنحن بنو الاسلام وبذلك ندعى وننسب).

ك ـ قال الخطيب البغدادي (الشرع مردود الى النبي صلى الله عليه وسلم والعربية مردودة الى العرب..)

س ـ قال بعض الحكماء ينصح ابناءه بتعلم العربية :(يابني اصلحوا من السنتكم فان الرجل تنوبه النائبة يحتاج الى ان يتجمل فيها فيستعير من اخيه دابة ومن صديقه ثوبا ولايجد من يعيره لسانا).

ع. قال ابن حزم (ففرض على الفقيه ان يكون عالما بلسان العرب، ليفهم عن الله عز وجل وعن النبي صلى الله عليه وسلم)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: عبد الوهاب الرمضاني (من بغداد): كثير من الناس يطلب من الأنبياء والأولياء ما لا يقدر عليه إلا الله، والأنبياء والأولياء مخلوقون، فهل يعد هذا الطلب شركا أم لا؟.

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين: إن الناس لما يطلبون مثل هذه الأمور إنما يطلبون من الأنبياء والصالحين أن يتسببوا عند ربهم في قضاء ما طلبوه من الله عز وجل بأن يخلقه سبحانه بسبب تشفعهم ودعائهم وتوجههم كما صح ذلك في الضرير وغيره ممن جاء طالباً مستغيثاً متوسلاً به إلى الله وقد أجابهم إلى طلبهم وجبر خواطرهم وحقق مرادهم بإذن الله ولم يقل ﷺ لواحد منهم: أشركت، وهكذا كل ما طلب منه من خوارق العادات كشفاء الداء العضال بلا دواء وإنزال المطر من السماء حين الحاجة إليه ولا سحاب، وقلب الأعيان ونبع الماء من الأصابع، وتكثير الطعام وغير ذلك فهو مما لا يدخل تحت قدرة البشر عادة وكان يجيب إليه ولا يقول عليه الصلاة والسلام لهم: إنكم أشركتم فجددوا إسلامكم فإنكم طلبتم مني ما لا يقدر عليه إلا الله.

وحكى القرآن المجيد قول نبي الله سليمان لأهل مجلسه من الجن والإنس : ﴿ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾"النمل"... فهو يطلب منهم الإتيان بالعرش العظيم من اليمن إلى موضعه بالشام على طريقة خارقة للعادة ليكون ذلك آية لصاحبته داعية إلى إيمانها، ولما قال عفريت من الجن : ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾»النمل»، يعني في ساعات قليلة، قال نبي الله ﷺ: أريد أعجل من ذلك، فقال الذي عنده علم من الكتاب وهو أحد الصديقين من أهل مجلسه من الإنس: ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾"النمل"، يعني قبل أن يرجع إليك طرفك إذا أرسلته ، فقال عليه الصلاة والسلام: ذلك أريد فدعا الرجل فإذا بالعرش بين يديه.

فالإتيان بالعرش على هذه الطريقة هو مما لا يقدر عليه إلا الله وليس داخلاً تحت مقدور الإنس ولا الجن عادة وقد طلبه سليمان من أهل مجلسه، وقال ذلك الصديق له: أنا أفعل ذلك، أفكفر نبي الله سليمان بذلك الطلب وأشرك وليّ الله بهذا الجواب؟، حاشاهما من ذلك.

وكشف الخفاء عن هذا اللبس هو أن الناس إنما يطلبون من الأنبياء والأولياء التشفع إلى الله في ذلك وهو مما أقدرهم الله عليه، وملكهم إياه، فالقائل يا نبي الله اشفني أو اقض ديني، فإنما يريد اشفع لي في الشفاء وادع لي بقضاء ديني وتوجه إلى الله في شأني فهم ما طلبوا منه إلا ما أقدرهم الله عليه وملكهم إياه من الدعاء والتشفع.

السائل: شكيب محمود (من كركوك): كثيرا ما أجدكم في مجلتكم الغراء تمجدون العرب، وتسوقون الأدلة على فضلهم ومحبتهم، فما الداعي لذلك؟، هل هناك ما يتطلب تمجيد العرب وبيان فضلهم او هي عصبية قومية؟.

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين: أخانا الكريم: موضوع العرب من المواضيع المهمة لا سيما في هذه المرحلة ـ مرحلة احتلال العراق ـ، فاللغة العربية هي لغة الإسلام الرسمية، لأن القرآن عربي والنبي ﷺ عربي، وعليه فاللغة لا تعني حروفا وأصواتا فحسب، بل اللغة تعني الثقافة، وإن أي تغيير تريده أمة لأمة أخرى تبدؤه باللغة فتحاول إبعادهم عن لغتهم لأن ابتعادهم عن لغتهم هو عين ابتعادهم عن ثقافتهم،

وهذا ما سعى إليه الاستعمار والاحتلال الغربي لبلاد المسلمين ويسعى إليه اليوم في احتلال العراق كل السعي لأن المستعمرين يستهدفون ديننا أولا، فأخبث وسيلة لهم ليحققوا مقصدهم هذا هي إبعادنا عن لغتنا العربية التي تمثل الإسلام بكل معاني التمثيل، لأنهم يعلمون جزما بأن ابتعادنا عن اللغة العربية هو عين ابتعادنا عن الإسلام، وخير مثال ما فعله الصهاينة لما استهدفوا تركيا عند انهيار الدولة العثمانية فإن أول أمر فعلوه هو استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية، والأشهر الهجرية بالأشهر الانكليزية، وكان لذلك أثر كبير في إبعاد الناس عن الإسلام، كذلك فعل الاستعمار الفرنسي في غالب دول إفريقيا فقد حول لغتهم العربية إلى اللغة الفرنسية.

وإذا بحثت أخي الكريم عن أدلة لكلامي هذا من مصادر الشريعة فإنك ستجدها حافلة بما يدلل على ما ذكرته لك:

كتب سيدنا عمر رضي الله عنه إلى سيدنا أبي موسى الأشعري رضي الله عنه: ((أما بعد، فتفقهوا في السُّنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن فإنه عربي))"رواه ابن أبي شيبة"، وفي حديث آخر عن سيدنا عمر رضي الله عنه أنه قال: ((تعلموا العربية فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم))"رواه ابن أبي شيبة".

وفي صحيح البخاري عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال في وصيته لمن يخلفه: ((وَأُوصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ))

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((أَحِبُّوا العربَ لثلاثٍ لأنى عربى والقرآن عربى وكلام أهل الجنة عربى))"رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، والحاكم، والبيهقى فى شعب الإيمان، وابن عساكر"، ففي هذا الحديث بيان للسبب الموجب لمحبة العرب، وهو أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خير العالمين وهدانا الله تعالى به، ولغة القرآن رمز المسلمين وكلام رب العالمين، ولغة مستقر المسلمين، فلا يدخل الجنة شخص إلا ونسي أي لغة تكلمها واستبدلها بالعربية، وفي هذا الحديث ما يغني العاقل، ويفهمه أن التزامنا حب العرب وبيان فضلهم وفضل لغتهم إنما هو قيامنا بواجب من أهم واجبات ديننا ولا علاقة له بالعصبية، وصلى الله على سيدنا محمد النبي العربي وعلى آله وصحبه وسلم.

السائل: سنان (من بغداد): كان معنا شاب مجاهد في سبيل الله، وقد وافاه أجله في حادث سير عندما كان ذاهبا إلى بعض أشغاله، فهل يعد شهيدا في سبيل الله؟.

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين: المجاهد ما دام مستمرا في جهاده فأينما وكيفما ومتى أدركته منيته فهو شهيد في سبيل الله لأن الحرب لم تضع أوزارها بعد، ولا يخفى على أحد أن العراق اليوم كله ساحة معركة، فالمجاهد ما دام مستمرا في جهاده فهو في ساحة المعركة، فأينما أدركته المنية فهو شهيد حتى وإن لم يكن في عملية جهادية وقت حلول الأجل.

قال تعالى: ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (١٠٠) ﴾"سورة النساء".

وقال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (٥٨) لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ (٥٩) ﴾"سورة الحج".

وفي هذا الموضوع أحاديث كثيرة تدل على ذلك أذكر لك منها حديثين:

روى البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((مثل المجاهدِ في سبيل الله كمثل القانتِ الصائم، لا يفتر صلاةً ولا صياماً، حتى يرجعه اللهُ الى أهله بما يرجعه إليهم من غنيمة أو أجر، أو يتوّفاه فيدخلُه الجنة)).

وروى النسائي وأحمد وابن أبي شيبة عن سبرةَ بن الفاكِه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن الشيطانَ قعد لابن آدم بَأطرقِهِ، فقعد له بطريق الإسلام فقال: تسلم وتدع دينك ودين آبائك؟. ثم قعد له بطريقِ الهجرة، فقال: تهاجر وتدع مولدك؟، ثم قعد له بطريق الجهاد، فقال: تجاهد فتقتل، فَتزوج امرأتك ويقسم ميراُثك؟، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: فمن فعل ذلك ضمن اللهُ له الجنة، إن قُتل أو مات غرقاً أو حرقاً أو أكلَه السبع))، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

القيادة العليا للجهاد والتحرير

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾
صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

يعيش ابناء شعبنا الصابر المجاهد في الذكرى الثامنة للاحتلال, أيام عز ونصر وظفر بمقاومته الباسلة وبانتفاضته المباركة, وقد ولت فلول الاحتلال تجر اذيال الخزي والعار بعد أن تلقوا أقسى الدروس من ضربات المجاهدين النشامى من أبناء جيش رجال الطريقة النقشبندية وكل الخيرين الصادقين من أبناء العراق الغيارى الرافضين لكل ما جاء به الاحتلال من الخونة والعملاء وما نتج عنهم من ما يسمى (عملية سياسية) طائفية عنصرية مقيتة, إن ما قدمه مجاهدو جيشنا في مسيرة الجهاد لترتفع به الرؤوس شامخة ببذلهم الغالي والنفيس في سبيل نصرة الدين وتحرير العراق من الاحتلال واذنابه، فبفضل جهادهم وتضحياتهم كشفوا للعالم أجمع ظلم وطغيان وكذب وزيف دعاة الديمقراطية والتحرر، وانتهاكهم للحرمات وسفكهم للدماء جهارا نهارا غير آبهين بما يروجون له في إعلامهم المضلل من التشدق بحقوق الإنسان التي بالغوا في الترويج لها بقدر ما بالغوا بانتهاكها.

منذ أن جيشت أمريكا لغزو العراق كان جيش رجال الطريقة النقشبندية لها بالمرصاد ميدانيا، وخلال سنوات الاحتلال المنصرمة ازددنا قوة وعددا رغم محاولات العدو للتفريق بين منهج الشعب في تعامله مع الاحتلال وبين مقاومته المجاهدة في سبيل الله لتحرير الوطن لغرض محاصرتها وعزلها عن أسباب قوتها وديمومتها، فقد نصر الله تعالى المقاومة المجاهدة الصادقة ووفق أبناء شعبنا الوفي بانتفاضتهم المباركة، فاصبح كل الشعب مقاومة، بل وأصبح الشعب نقشبنديا في منهجه وجهاده ضد المحتل ولله الحمد على نصره، لقد انتفض شعبنا ليقول كلمته مطالبا بتغيير الواقع الفاسد بعد أن انكشف له زيف وخداع المحتل بسكوته عن الانتهاكات الخطيرة لحكومة الاحتلال الفاسدة حيث قابلت المطالب السلمية لأبناء الشعب بأبسط الحقوق الانسانية بالرصاص، بينما يتباكى الاحتلال في إعلامه المخادع على الشعوب العربية الثائرة.

إن النصر العظيم الذي ظفر به المجاهدون في العراق بهزيمة الاحتلال بين للعالم أجمع الفرق الشاسع بين ما كانت عليه أمريكا قبل احتلالها العراق وبين ما آلت إليه اليوم عسكريا وسياسيا واقتصاديا وأخلاقيا، فسقوط هيبة الدولة العظمى التي لا تجابهها قوة وانهيار اقتصادها ما هو إلا انعكاس للهزيمة العسكرية ميدانيا لجنودهم على أرض البطولات، فشتان شتان بين أمريكا قبل ثماني سنوات وحالها اليوم، فأمريكا اليوم تعني للعالم القوة الوهمية ورمز الكذب والدجل والخداع، بل وإن قادة البيت الأسود اليوم ما عادوا يستطيعون المكابرة كما كانوا بالأمس، فصاروا يعترفون بالضعف ويقرون بالهوان، وانتصار المجاهدين نزع عن كل شعوب العالم هاجس الخوف من أمريكا، وجرأهم على مواجهتها وعدم الانصياع لها, وخير دليل على هزيمتهم ما صرح به كلبهم الأسود بأنهم ارتكبوا خطأً جسيما في احتلال العراق.

في الوقت الذي نحيي فيه أبناء شعبنا في انتفاضتهم المباركة ومطالبتهم السلمية برحيل الاحتلال وأذنابه يعاهد مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الشعب العراقي البطل بمواصلة جهادهم المقدس على أرض العراق وقد جندوا النطف في أصلاب الرجال والمضغ في أرحام الأمهات لمقاتلة المحتل حتى خروج آخر علج من أرض العراق الطاهرة ونذروا أنفسهم وكل إمكاناتهم المادية والبشرية وطوروا أساليب قتالهم وأسلحتهم لتتلائم مع طبيعة المنازلة فهم على أتم الاستعداد والجاهزية لكسب الصفحة الأخيرة من المنازلة المباركة, وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

قيادة
جيش رجال الطريقة النقشبندية
٩ نيسان ٢٠١١

الإعداد المعنوي للمعركة

المجاهد ثامر العبادي

الحمد لله الذي أوضح الطريق للطالبين، وسهل منهج السعادة للمتقين، ومنحهم أسرار الإيمان وأنوار الإحسان واليقين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

الإعداد المعنوي والمادي للجيوش هما أساس الصمود في وجه العدو، وهما مفتاح النصر في سوح القتال قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ﴿٧﴾ ﴾ "سورة محمد" ولقد حرص النبي ﷺ وقادة المسلمين من بعده على إعداد جيوشهم إعدادا متكاملا معنويا وماديا. وبخلاف الجيوش الأخرى التي تعتمد الإعداد المادي كأساس لبلوغ الغايات، تعتمد الجيوش الإسلامية الإعداد المعنوي أو الروحي كأساس وخاصية تتميز بها، و تلك الخاصية التي هي أهم وسائلها لتحقيق انتصاراتها، وهي سر قوتها ووسيلة تفوقها وما عداها وسائل ليس إلا. وهذا الجانب من الإعداد المعنوي كان وما يزال هو الفارق الأساس بين جيش المسلمين العقائدي وهو ما عليه (جيش رجال الطريقة النقشبندية) اليوم وبين غيره من الجيوش، بل هو العامل الذي حقق به جيش المسلمين كل الانتصارات التي سطرها على مر العصور، منذ بعثته ﷺ وحتى يومنا هذا. والذي يعتمد طمأنة القلب وتهذيب النفس وتطويعها لله خالصة بأنواع العبادات والمجاهدات النفسية، وتلك هي أهم الأسلحة التي يتسلح بها جيش المسلمين ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ «سورة الأنفال» و لا يتحقق إلا بأمور هي المعالم التي توضح للعقلاء طريق النصر، وهي الأسباب التي ينبغي الأخذ بها للوصول، و الأبواب التي تؤتى منها البيوت، هو المنهج الذي يسلكه الصالحون من المجاهدين الذي يتكون من:-

أولا: العبادات والقربات: من الفروض والنوافل والصدقات: فالوقوف بين يدي الله سبحانه خمس مرات في اليوم والليلة وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا كفيل بأن يصل العبد بربه، ومعلوم أن من حسن عبادته كانت صلة حسنة بينه وبين ربه، فمن اتصل بالله سبحانه اتصالا حسناً فهذا الموقف يجعله أهلا لأن يدعو فيستجيب له الله.. يطلب فيعطيه الله.. يقسم على الله فيبر قسمه. ولا بد من النوافل في شتى العبادات يتقرب بها العبد الى ربه فيقوى ويتقوى بها

ثانيا: الفكر والذكر: إذا كانت في العبادات مشقة على بعض النفوس أو مايشبه الحرج فأعلم أن الفكر والذكر على كل حال وفي كل وقت يدخل على النفوس من الأسرار والأنوار ما تزول به كل مشقة، والذكر هو ملاك الأمر فهو للنفوس كالهواء للأبدان، فكما أن الجسم لا يكف عن الحركة مادامت الحياة تسري فيه حتى عند نومه فبعض أعضائه لا تكف عنها وإذا توقف كان الموت، فكذلك القلب يجب أن لا يكف عن يقضته الربانية حتى إذا نام صاحبه، ولعل هذا بعض تفسير ما وصف به ﷺ من أنه تنام عيناه وقلبه لا ينام. فيقظة القلب- مظهر سريان الحياة الروحية- في ذكر الله، وإذا توقف انقطعت تلك الحياة وكان الموت الروحي والعياذ بالله.

والثالثة:- الكينونة الروحية مع النبي ﷺ في سيرته المطهرة وأخلاقه الفاضلة: إذا تكلم كنا معه نسمع كما كان اصحابه يسمعون، إذا صلى كنا معه نصلي كما كان اصحابه يصلون، إذا جاهد كنا معه وتحت لوائه نلبس لامة حربه ونحمل السيف نكاد نضرب إذا ضرب، نحوطه بالحب والعناية ونفديه بالغالي والنفيس، إذا هاجر، إذا غضب، إذا فرح، إذا تبسم، إذا تألم، إذا حل، إذا ارتحل، إذا قام في جوف الليل أو خلوات النهار، إذا فاضت عيناه بالدموع، فقد كان هذا حال الصحابة الكرام رضي الله عنهم، فمن اتبع النبي ﷺ فإنه يلين قلبه وتصفو طبائعه وتتهذب غرائزه وتسموا أخلاقه وتزاح الحجب عن بصره فيرى النور واضحاً والطريق مستقيما فيكون أهلا لنصر الله الذي وعد.

وقد هيأ الله تعالى لنا قيادة عارفة بربها تسير على سنة رسول الله ﷺ في حركتها وسكناتها وافعالها واقوالها وكل امر من امور الدين والدنيا تقوم به فقوت صلتنا وزادت رابطتنا برسولنا الكريم ﷺ وجعلتنا نعيش معه بأرواحنا ونحن نتغلب على حاجزي الزمان والمكان، وذلك لصحبتنا واتباعنا لورثته ﷺ.

وصلى الله على سينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١ آذار٢٠١١م ولغاية ١٥ آذار ٢٠١١م وفي ما يلي جانب منها:

1. قاطع بغداد الأول :

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بالتعاون مع أفراد من الجيش وقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء١٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢.

2. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة

المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولىٰ/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

3. قاطع بغداد الثالث:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولىٰ/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩.

4. قاطع الأنبار الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي علىٰ يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١.



• إستهداف عجلة للعدو الأمريكي برمانة فاز، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة بالتعاون مع أفراد الشرطة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء

٦٧.

5. قاطع الأنبار الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 بالتعاون مع افراد من الجيش ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

6. قاطع ديالى الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون

عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

7. قاطع ديالى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ:



سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

8. قاطع صلاح الدين الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور بالتعاون مع افراد من الجيش: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٦.

9. قاطع صلاح الدين الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

10. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

١١ . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٩.

١٢.قاطع نينوى الأول:

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

١٣.قاطع نينوى الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثاني/اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الثالث/اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء ٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.



ثماني سنين من المقاومة الباسلة

المجاهد الدكتور ابو ادهم الجبوري

مرت ثماني سنوات على الاحتلال الامريكي البغيض للعراق ذاق خلالها الشعب العراقي ابشع انواع الظلم والاضطهاد والجور والطغيان، فبعد الاحتلال مباشرة قام العدو بحل جميع مؤسسات الدولة ومنها المؤسسة العسكرية والامنية، واطلق العنان للمليشيات الطائفية التي تنفذ اجندات خارجية للقيام بعمليات السلب والنهب المنظم لهذه المؤسسات لانه اراد ان يمحق تاريخ هذه الدولة ويزيل كل معالمها الحضارية والانسانية ومن خلال ذلك يمحق تاريخ الشعب العراقي، وزرع بذور الفتنة الطائفية المقيتة التي لم تكن معروفة لابناء الشعب العراقي قبل هذا التاريخ فسخّر مليشياته للقيام بعمليات القتل على الهوية حتى بلغ عدد العراقيين الذين قتلوا خلال هذه السنين الثمانية العجاف يزيد على المليون ونصف، وتم تهجير ما يزيد عن خمسة ملايين عراقي خارج العراق وداخله وملأ المعتقلات بمئات الآلاف من العراقيين الشرفاء لم تكن لهم جريرة الا انهم رفضوا الاحتلال ومشروعه الطائفي التقسيمي في العراق، وعمل على تفريغ البلد من الكفاءات العلمية والسياسية والثقافية والاجتماعية بالقتل والتهجير واطلق العنان للفساد والمفسدين، وحاول ان يعيد العراق الى ما قبل النهضة الصناعية في جميع نواحي الحياة .

خلال ذلك كانت المقاومة العراقية الباسلة التي بدأت من اليوم الاول للاحتلال تكيل الضربات القاصمة والمميتة للمحتل وتذيقه مرّ الهزيمة وعندما اشتدت عليه ضرباتها خلال السنوات الثلاث الاولى من الاحتلال وعندما اصبح قاب قوسين او ادنى من اعلان هزيمته النكراء، وبما هو معروف عن العدو من المكر والخداع والتظليل، سخّر عصابات الموت السوداء التي اثبتت نجاحها في دول امريكا اللاتينية لتعيث فسادا في العراق خلال عام ٢٠٠٦، في محاولة بائسة من العدو لتشويه صورة الجهاد في بلاد الرافدين وسمعة المقاومة العراقية الباسلة، وتظليل الراي العام وقد نجح الى حد ما في هذا المجال وانشأ ما سمي انذاك بمشروع الصحوات والتي حاول من خلالها جر فصائل المقاومة الى الاقتتال فيما بينها الا انه فشل في ذلك فشلا ذريعا، وكان ذلك التحدي الاكبر الذي واجه المقاومة العراقية الباسلة، التي واجهت اضافة الى ما تقدم وعانت من الحصار الكبير الذي مورس ضدها بكل اشكاله بدءا من الحصار الاعلامي ومحاولة طمس وتهميش وتغييب فصائل المقاومة الحقيقية ذات الثقل الكبير كجيش رجال الطريقة النقشبندية، مرورا بالحصار الذي حاول العدو من خلاله منع وصول المواد الاولية التي تدخل في صناعة الاسلحة التي تستخدمها المقاومة الحقيقية، في حين يسمح بدخول الاسلحة التي تستخدمها المليشيات الطائفية التي تنفذ اجندات خارجية كالعبوات اللاصقة والاسلحة الكاتمة، وحاول العدو جاهدا ان يسلخ فصائل المقاومة من حاضنتها الاجتماعية التي تعيش في وسطها ولكن حكمة وحلم قيادات الفصائل المجاهدة والمقاومة والنظرة الاستراتيجة البعيدة الامد ومنهم جيش رجال الطريقة النقشبندية الذي كان يشترط على من يريد الانتساب الى صفوفه ان يقسم بان لا تتلطخ يداه بدم اي عراقي مهما

كان انتمائه او ديانته او طائفته او قوميته، لذلك تمكن هذا الجيش من البقاء صامدا طوال هذه السنين بل انه في ازدياد مضطرد من حيث العدد والعدة، فلقد تمكن منتسبوا هيئة التصنيع والتطوير في الجيش بتتويج انجازاتهم بتصنيع وانتاج صاروخ الحق، ومن مواد اولية بسيطة،



وهذا انجاز يضاف الى نجازات المقاومة العراقية الباسلة التي لا يمكن اجمالها في هذا المقام، ولكن يكفي المقاومة العراقية انجازا انها لا زالت وبعد ثماني سنين وعلى الرغم من التحديات الخطيرة والكبيرة التي واجهتها، لا زالت موجودة وبقوة على ارض الواقع وتنفذ عملياتها في الوقت والمكان الذي تختاره ضد العدو، الذي لولا هذه المقاومة لما انسحب الى خارج المدن في عام ٢٠٠٩ ولما قام بخداع الراي العام بما يسمى بالعملية السياسية المتهرئة في العراق , ولولا ضربات المقاومة لما اقدم العدو على سحب الجزء الاكبر من قطعاته في نهاية آب ٢٠١٠ ولولاها لما تقوقع العدو في قواعده ولم يعد له وجود في الشارع العراقي ان كل ذلك في الحقيقة هو هزيمة نكراء نتيجة لضربات المقاومة العراقية الباسلة وليس كما يدعي العدو بانه انسحاب يحفظ له ما تبقى من ماء الوجه، لقد سحقت قوة امريكا في العراق وكسرت هيبتها في المستنقع العراقي وتوقفت والى الابد احلامها المريضة مع ربيبتها الصهيونية ومخالبها الصفوية الفارسية في مشروع الشرق الاوسط الجديد ولن تتجرا بعد اليوم لدخول او احتلال أي بلد آخر وكل ذلك بفضل المقاومة العراقية .

لذلك وبعد كل ماتقدم يحق لنا نحن العراقيين ان نفتخر وترتفع هاماتنا عالية شامخة كشموخ الجبال الراسيات بهذه المقاومة الباسلة التي امتازت بانها اسرع واقوى واوسع واشرف وانبل مقاومة عرفها التاريخ، وامتازت قياداتها بالحكمة والحلم والصبر والمطاولة والقدرة على الاستمرار لعشرات السنين وفيها رجال كجيش رجال الطريقة النقشبندية يعشقون الموت في سبيل الله كما يعشق اعدائهم الحياة، واقسموا ان لا يغمض لهم جفن وعلى ارض العراق الطاهرة غاز واحد، وقدّموا في سبيل ذلك الشهداء وارخصوا دمائهم الزكية دفاعا عن الدين والشرف وكرامة العراق، وقيم الرجولة والعروبة والاسلام.

ابناء الاجهزة الامنية عونٌ لنا في جهادنا ضد المحتلين

المجاهد سعد احسان الموسوي

منذ الايام الاولى لجهاد العراقيين النشامى ضد المحتل الكافر ومجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية جعلوا لا نفسهم منهجا ايمانيا يسيرون عليه ولا يحيدون عنه قيد شعرة وتضمن المنهج الكثير من المبادئ منها ان لا تتلطخ يد اي مجاهد في الجيش بدم اي عراقي مهما كانت صفته او عقيدته او هويته لأنه يحمل صفة «العراقي» ايمانا بمبادئ الشريعة الاسلامية التي حرمت سفك الدماء الا بحقها قال تعالى: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ ﴾ "سورة النساء". وفي الحديث القدسي: ((يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما ألا فلا تظالموا)) ولقد كان الرسول الكريم ﷺ قد حرم قتل غير المقاتل، ونهى عن الاجهاز على الأسير، وكان يوصى أمراء السرايا القتالية والمقاتلين بالتزام القتال مع من يقاتلهم، وان يتجنبوا الصبية والاطفال والنساء والضرر بمصالح الناس، فحدد خلقا رفيعا لم تعرفه البشرية من قبل، اذ قال ﷺ: ((اغزوا باسم الله، لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا ولا أمرأه ولا تقتلوا شيخا كبيرا او كاهنا في صومعة ولا تحرقوا نخلا ولا تقطعوا شجرا ولا تهدموا بناءً))، وعلى هذا سار الخلفاء الراشدون من بعده، وما وصية صاحبه وخليفته ابي بكر الصديق رضي الله عنه لجيوش الفتح والتحرير العربي الاسلامي المتوجه للعراق والشام الا تجسيداً لما تعلموه وتلقوه من معلمهم وقائدهم فآمنوا به ونفذوه أؤلئك السابقون السا بقون، فقد أوصى جيش فتح الشام: ((لا تقتلوا امرأة، ولا صبيا، ولا كبيرا هرما، ولا تقطعوا شجرا مثمرا ولا تخربوا عامرا (أي بناءا وحضارة ومصنعا و زرعا واي عمران)، ولا تعقروا شاة ولا بعيرا الا لمأكلة، ولا تحرقوا نخلا، ولا تفرقوه، ولا تغلوا، ولا تجبنوا))، وأيضا يوصي خليفة رسول الله الصديق قائد جند الشام بالرهبان والقساوسة الذين سيلقاهم كون منطقة الشام فيها انتشار للديانة النصرانية فيقول له: (انك ستجد قوما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله، فذرهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له)، ان هذه الاخلاق والمبادئ طبقها عمليا مجاهدو (جيش رجال الطريقة النقشبندية) مما جعل الخيّرين من ابناء الاجهزة الامنية يتعاونون مع مجا هدينا الابطال لتنفيذ الكثير من العمليات الجهادية من نصب وتفجير للعبوات الناسفة او تهيئة مكانات لتنفيذ ضربات الرمانات الحرارية على اليات العدو الامريكي او اطلاق الصواريخ على معسكراته او تزويد جيشنا بالمعلومات والوثائق الاستخبارية فتتبدد احلام المحتلين في تنفيذ مشروع بث التفرقة والانقسام والتناحر بين ابناء شعبنا الواحد والتقسيم فقد اظهرت اصدارات جيش رجال الطريقة النقشبندية مدى التعاون الجهادي بين مجاهدي الجيش والاجهزة الامنية حيث تم تسخير كل الامكانيات لخدمة الجهاد منها الاسلحة والعجلات حيث شاهدنا ان شعار جيش رجال الطريقة النقشبندية تم وضعه داخل الهمر وهي تسير بالمجاهدين الذين قاموا بنصب احدى العبوات الناسفة وتفجير احدى اليات العدو، ورااينا في اصدارات اخرى مدى فرح منتسبي الاجهزة الامنية وهم يحملون شعار الجيش فوق عجلاتهم وعلى صدورهم مفتخرين بانتمائهم الى الصف الجهادي وتأديتهم اهم الواجبات الدينية التي فرضها الله تعالى عليهم فهم يدافعون عن الوطن الغالي لطرد المحتلين الاشرار منه ،لذلك لا يسعنا الا ان نحث اخواننا في الاجهزة الامنية الذين اجبرتهم ظروفهم المعاشية او غيرها على الانضمام لهذه الاجهزة ان لا ينسوا واجبهم الا يماني والوطني ويتأسوا بإخوانهم المتعاونين مع المجاهدين وان يساهموا بما يستطيعون من عمل في دعم اخوانهم في الجهاد واقل ما في المساهمة هو كف الاذى عن المجاهدين والابتعاد عن ملاحقتهم او اذيتهم لما ورد في الحديث النبوي الشريف عن النبي ﷺ قال: ((اتقوا أذى المجاهدين في سبيل الله, فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب لهم)) "رواه الديلمي". وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما.



اللحاق بركب الشهداء

المجاهد فارس كريم العزاوي

ان للشهيد منزلة عظيمة عند الله سبحانه وتعالىٰ ورسوله الكريم ﷺ لان الشهداء اختارهم الله سبحانه وتعالىٰ قال تعالىٰ ﴿وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ﴾ «سورة ال عمران». سُئل النبي ﷺ عن قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ «سورة ال عمران». فقال ﷺ: ((أرواحهم كطير خضر، تسرح في الجنة، في أيها شاءت. ثم تأوي إلىٰ قناديل معلّقة بالعرش. فبينما هم كذلك، إذ اطلع عليهم ربك اطلاعه، فيقول: سلوني ما شئتم. قالوا: ربنا وماذا نسألك، ونحن نسرح في الجنة أيها شئنا؟ فلما رأوا أنهم لا يتركون من أن يسألوا، قالوا: نسألك أن ترد أرواحنا في أجسادنا إلىٰ الدنيا حتىٰ نقتل في سبيلك، فلما رأىٰ أنهم لا يسألون إلاّ ذلك، تُركوا))"سنن ابن ماجة". وقال ﷺ: ((ما من نفس تموت لها عند الله خيرٌ يسرّها أن ترجع إلىٰ الدنيا، وان لها الدنيا وما فيها، إلاّ الشهيد، فإنه يتمنّىٰ أن يرجع، فيُقتل في الدنيا لما يرىٰ من فضل الشهادة) ("صحيح مسلم"، وقال رسول الله ﷺ:)(والذي نفسي بيده، لولا أن رجالاً من المؤمنين، لا تطيب أنفسهم أن يتخلّفوا عني، ولا أجد ما أحملهم عليه، ما تخلّفت عن سريّة تغزو في سبيل الله! والذي نفسي بيده، لوددت أن أُقتل في سبيل الله ثم أحيا، ثم أُقتل ثم أحيا، ثم أُقتل ثم أحيا، ثم أُقتل))"صحيح البخاري". وبما اننا نتكلم عن فضل الشهادة فلا بد ان نتأسىٰ بالجيل الخيري الأول الذين لبوا نداء الشهادة فكانوا في اول ركب الشهداء ومنهم:

<u>الشهيد الأسد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه</u> :عم الرسول ﷺ.. جاء إسلامه بسبب نصرته للرسول ﷺ عندما علم أن أبا الحكم بن هشام يؤذيه ويسبه، ذهب إليه رافعًا قوسه وضربه بها فشج رأسه وقال: أتشتمه وأنا علىٰ دينه، أقول ما يقول، فرد علي ذلك إن استطعت، وبعد ذلك وقف علىٰ باب الرسول، وأقبل عليه الرسول يحدثه حديث السماء حتىٰ قال: أشهد أنك الصادق شهادة الصدق، وخرج للمبارزة في غزوة بدر وقتل عتبة بن ربيعة، وفي غزوة أحد استشهد برمح وحشي، وبقر بطنه، ومثل به، فجدع أنفه وأذنيه، فقال ﷺ: ((جاءني جبريل فأخبرني أن حمزة مكتوب في السماوات السبع حمزة بن عبدالمطلب أسد الله ورسوله)).

<u>الشهيد الأشعث «مصعب بن عمير ﷺ:</u> أسلم وهو فتىٰ.. عذبه أهله وحبسوه وكبلوه في سلاسل، وهاجر مع إخوانه إلىٰ الحبشة، وبعد العقبة الأولىٰ أرسله الرسول إلىٰ المدينة يُفقههُم في القرآن وقواعد الدين حتىٰ ظهر الإسلام في دور الأنصار جميعًا، وشارك في معركة بدر، وفي معركة أحد حمل لواء المسلمين، وأقبل ابن قميئة من فرسان قريش فضرب يده اليمنىٰ فقطعها، فأخذ اللواء بيده اليسرىٰ، فضرب يده اليسرىٰ فقطعها، فحمله بعضديه فقتله بالرمح وسقط اللواء، فرآه الرسول ﷺ فقال: لقد رأيتك بمكة وما بها أحد أرق حلة ولا أحسن لمة منك، ثم أنت شعث الرأس في بردة، فكان الشهيد الأشعث.

<u>الشهيد الحبيب زيد بن حارثة رضي الله عنه :</u>وهو غلام اختطفه رجال بني القيسي، وعرضوه للبيع في سوق عكاظ؛ حيث اشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة، فلما تزوجها الرسولﷺ وهبته له، فلما علم أبوه بمكانه أسرع هو وأعمامه ومعهم الفداء ليردوا زيدًا، فعرض عليهم الرسول الخيار لزيد، فاختار زيد الرسول ﷺ عندئذ أعلن الرسول في الكعبة: يا من حضر اشهدوا أن زيدًا ابني أرثه ويرثني، وهذا قبل الإسلام، فلما جاء الإسلام كان من أول من أسلم وتبادل الحب بينه وبين الرسول ﷺ وشهد معه بدرًا وغزوة أحد والخندق والحديبية وخيبر وحنين، وزوجه الرسول بمولاته أم أيمن، فولدت له أسامة، زوجه الرسول زينب بنت جحش ابنة عمته، فلما طلقها تزوجها الرسول لبطلان التبني، وسلمه الرسول اللواء في غزوة (مؤتة) لحرب الروم، وقدمه علىٰ بقية الأمراء، فاستشهد في المعركة، فحزن الرسول، فتقدم سعد بن معاذ مشفقًا عليه، فقال: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: هذا شوق الحبيب إلىٰ الحبيب.

<u>الشهيد الطيار جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه:</u> أسلم جعفر قبل أن يدخل الرسول دار الأرقم، وأصابه من أذىٰ الكفار، وكان أمير المهاجرين إلىٰ الحبشة، وواجه ملك الحبشة العادل عندما أرادت قريش الوقيعة بينه وبين المهاجرين، واقتنع ملك الحبشة بأن الإسلام والذي

جاء به عيسىٰ يخرج من مشكاة واحدة، وبعد عودته إلىٰ المدينة خرج لحرب الروم في مؤتة خلف زيد بن حارثه، بعد ما استشهد، فاستلم الراية جعفر وقاتل بشدة وببسالة حتىٰ قطعت يمينه بضربة سيف، فحمل الراية بشماله، فقطعت شماله، فحمل الراية بعضديه حتىٰ استشهد، قال ﷺ: ((لقد رأيته في الجنة له جناحان مضرجان بالدماء، مصبوغ القوادم)).

الشهيد الشاعرعبد الله بن رواحه رضي الله عنه: هو شاعر وكاتب شهير بين قبائل العرب، عند العقبة كان من بين الذين بايعوا الرسول ﷺ، كان من بين النقباء الذين اختارهم الرسول ﷺ للناس في المدينة، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية وخيبر، وأشاع بشعره الرهيب الخوف في قلوب اليهود جميعًا بعد قتله أسيد بن قرام اليهودي قبل فتح خيبر، واشترك في مؤتة، فحمل الراية بعد استشهاد جعفر، وظل يقاتل حتىٰ استشهد.

شهيد السماء سعد بن معاذ رضي الله عنه: سيد الأوس أسلم بدعوة مصعب بن عمير له وشهد بدرًا وأُحدًا. وفي غزوة الخندق رماه اليهودي جهان بن قيس بن العرقة بسهم قطع منه الأكحل، وبعد النصر اختير حكمًا علىٰ يهود بني قريظة الخائنين، فحكم بقتل الرجال وتقسيم الأموال وسبي الذراري والنساء، ثم مات شهيدًا بهذا السهم، وقد اهتز لموته عرش الرحمن كما اخبر بذلك النبي ﷺ.

الشهيد القارئ سعد بن عبيد رضي الله عنه :كان له دور في نشر رسالة التوحيد، وأقام مسجد قباء هو والأنصار، فأطلق عليه الرسول اسم القارئ، ثم أقره علىٰ الإمامة بمسجد قباء. شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية ومؤتة، وحضر الفتح وحنين والطائف وتبوك، واشترك في حرب المرتدين، واستشهد في حرب الفرس بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

شهيد الخزرج أبو دجانة سماك بن خرشة رضي الله عنه: أسلم وجعله الرسول ﷺ في الصدارة من أصحابه.. شهد جميع الغزوات مع الرسول، واستشهد في حروب الردة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان من اشجع الشجعان علىٰ الاطلاق.

شهيد (نهاوند) الأكبر النعمان بن مقرن رضي الله عنه: جاء النعمان مع مجموعة من الفرسان إلىٰ الرسول ﷺ في مسجده ليعلنوا إسلامهم، وكان ذلك بعد الفجر، فبايعهم الرسول. وكان النعمان من فرسان الجيش في فتح مكة وفتح هوازن والطائف وثقيف وجيش أسامة لمحاربة الروم وحرب المرتدين، وفي الكوفة تولىٰ النعمان قيادة الجيش، وانهزم جيش الفرس في عهد أبي بكر رضي الله عنه، فتولىٰ قيادة الجيش أيضًا إلىٰ نهاوند، فاستشهد في هذه المعركة.

الشهيد المجدَّع عبد الله بن جحش رضي الله عنه: ابن عمة الرسول ﷺ .. آمن في بدء الدعوة، وكان سيد بني جحش، فآمن الحي بالكامل.. هاجر الهجرتين إلىٰ الحبشة، ثم إلىٰ المدينة، كما شهد بدرًا وأحدًا، وطلب من الله الشهادة، وقُطع أنفه وأذنه، واستجاب الله، فكان شهيدًا أجدع (مقطوع الأنف والأذن). إن هؤلاء الشهداء الذين ضحوا وجادوا بأغلىٰ شيء لديهم ألا وهي أرواحهم من اجل إعلاء كلمة الحق وراية لا اله إلا الله وإيصال الدين الإسلامي إلىٰ من يولد من البشرية إلىٰ يوم القيامة لابد علىٰ كل مسلم إن يتأسىٰ بهم ويأخذ العبرة من تضحياتهم الكبيرة ولاسيما في هذا الزمان الذي كثر فيه التآمر علىٰ الإسلام وأهله مما يستوجب علىٰ المسلمين تقديم الغالي والنفيس من اجل رفعة الدين والدفاع عن الأرض والعرض ضد المعتدين حتىٰ طردهم نهائيا من ديارنا، ولابد ان يعلم ويتيقن جميع المسلمين بان عزة ورفعة الاسلام هي باتباع خطىٰ الجيل الاول من صحابة رسول الله ﷺ،والأمة المحمدية العظيمة معطاءة في كل وقت من أوقاتها وموكب الشهداء لا زال ماضيا تطهر دماءه الزكية الأرض من أدناس المحتل الذي اغتصبها الأرض وهتك العرض وفي هذا الزمان كانت مواكب عرائس الشهداء تنطلق من بلاد الرافدين من أبطال المقاومة والجهاد العظيم يحدو تلك المواكب ويسير في مقدمتها مواكب شهداء جيش رجال الطريقة النقشبندية الأفذاذ الذين ضربوا لنا وللأمة أمثلة رائعة ودروسا عظيمة تعتبر منها الأمة ونسأل الله تعالىٰ أن يحيينا حياة السعداء المجاهدين الأوفياء ويميتنا ميتة الشهداء. وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

النقشبندية

المجاهد اكرم عبد الواحد

الحمد لله والصلاة والسلام على خير من جاهد في سبيل الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واتبع هديه وسار على نهجه الى يوم نلقى الله جل في علاه اما بعد:

فالمتتبع لتاريخ الامم يعلم حق اليقين انه لم تكن هناك من امة احتل بلدها الا وقاومت الاحتلال ولكن لا يحدث هذا الامر الا بعد وقت طويل وذلك لما يخلفه هذا الاحتلال من ارباك في اهل البلد المحتل بل ان اكثر البلدان التي قاومت الاحتلال عبر التاريخ ما قاومت الا بعد ردح من السنين او بسبب هفوة قام بها المحتل ادت الى قيام البعض بثورة ضده تمتد بعد ذلك وتتطور حتى تصبح قوة مقاومة إلا ان الذي حصل في العراق هو الذي اذهل المحتل واربكه وجعله يتخبط في خططه حتى انه بدء بعد ذلك يعلن انه سينسحب او انه سيخرج من العراق بعد ان يكمل مهمته حسب ادعائه وكل ذلك من اجل ان يحافظ على ماء وجهه ولا يخفى على المتتبع لأخبار العراق كيف ان المقاومة العراقية وعلى راسها وفي مقدمتها (جيش رجال الطريقة النقشبندية) بدءوا بمقاومة المحتل من اول ساعات اعلان الهجمة الخبيثة على بلدنا واستمرت هذه المقاومة وتطورت حتى بعد ثماني سنين من القتال اليومي المتواصل ضد اعتى قوة في العالم بل ان المقاومة لا زالت تقاتل بنفس الروح التي بدأت بها في يومها الاول وهي مصممة على طرد العدو حتى اخر جندي وهنا يتبادر الى اذهاننا سؤال مهم ما الذي دفع هؤلاء الأبطال (جيش رجال الطريقة النقشبندية) على التصدي كل هذا الوقت وتقديم كل هذه التضحيات من اجل طرد المحتل، ما هي العقيدة التي يحملها هؤلاء في طيات جنباتهم حتى انهم ما كلوا ولا ملوا ولا تعبوا من مقارعة هكذا عدو وطوال هذه السنين والمتتبع لتاريخ (جيش رجال الطريقة النقشبندية) يعلم حق اليقين ان هذا الجيش لم يتشكل نتيجة حدث او ظرف طارئ بل هم نتيجة سنوات عدة من التربية والتعليم والتدريس على كل ما فيه رضا الله جل شأنه ونبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم سواء في أيام السلم أم الحرب ولذلك تراهم لا هم لهم الا ان يتعبدوا ربهم بسنام هذا الدين بل ان هذا ما كانوا يمنون به النفوس وان لكل طالب هدف يتمنى الوصول الى منتهاه ومنتهى هدف هؤلاء القوم هو ارضاء ربهم بكل ما اعطاهم جل شانه وارواحهم هي ارخص ما يقدمون في سعيهم للوصول الى هذه الغاية السامية وتراهم يتسابقون لتحقيق ما عاهدوا عليه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم مع شيخهم وقائدهم يوم عاهدوه على العمل بكل ما امر به الله جل شأنه والانتهاء عن كل ما نهى عنه وان لا يتركوا الجهاد في سبيل الله ما دام في صدر احدهم نفس يتردد هذه العقيدة التي تحتويها صدورهم وعقولهم هي نتاج سنين من التربية والتعليم والتدريس وكما يعلم المطلعون على احوال الاولياء والصالحين انهم يعملون على الاستثمار الامثل للوقت من اجل تقديم القربات والطاعات. روي أن الحسن البصري رضي الله عنه رأى النبي ﷺ في منامه فقال يا رسول الله: عظني قال: (من استوى يوماه فهو مغبون، ومن كان غده شرا من يومه فهو ملعون، ومن لم يتعاهد النقصان من نفسه فهو في نقصان، ومن كان في نقصان فالموت خير له)"حلية الأولياء". فترى جيشنا كل يوم في زيادة وبالتأكيد فانهم بعد تحرير العراق لن يتوقفوا بل سيبنوا العراق العظيم ويجعلون مفخرة للأمة ويجعلوه منارة للعالم من حيث العلم والتطور والمدنية الحرية وعدم الخضوع لقوى الشر والكفر والاستعمار، وهاهم يكتسبون الخبرات كل يوم وان ما اذهل العدو الامريكي وجعله يتخبط في مخططاته هي الاستراتيجيات المتغيرة التي يتبعها رجال هذا الجيش حسب متغيرات الظروف التي تطرأ على ساحة المعركة ولذلك تراهم دائما يسبقون العدو بعدة خطوات مما زاد في فعالية عملياتهم ونوعيتها وقد كان فعلهم هذا قاسيا على العدو برغم الته العسكرية التدميرية المتطورة والتي لا تخفى على احد الا ان العدو بعنجهيته وتكبره قد نسى وتناسى ان الامم التي مثل امتنا لا تخضع لقوة الغزاة الهمجية بل تزيدها المحن صلابة وعزيمة.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وصحبه الغر المحجلين والتابعين وتابعي التابعين الى يوم الدين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل لله

المجاهد رعد حمادي

في الوقت الذي يقوم فيه المسلمون الذين كتب الله لهم فريضة الحج والعمرة ببذل المال والجهد لأداء فريضتهم إرضاءً لخالقهم تعالى وطلبا لمغفرته ورحمته وفي الوقت الذي يحافظ فيه المؤمنون على طاعاتهم وعباداتهم من قيام ليل وصلاة على وقتها وأداء التطوعات المتنوعة في هذا الوقت نجد المجاهدين من (جيش رجال الطريقة النقشبندية) والفصائل المجاهدة في العراق يضحون بأموالهم وأنفسهم وتسيل دماؤهم عوضا عن دموعهم بين يدي الله تعالى دفاعا عن الأمة ومقدساتها حاملين بذلك الواجب عن الأمة بأسرها وهم يؤدون الواجب الافضل والفرض المتقدم على سائر الفروض الا وهو الجهاد في سبيل الله تعالى لطرد المحتلين الاشرار وبالرغم من انه لا يمر يوم إلا وبيت يهدم أو شهداء يزفون إلى جنة ربهم أو أبطال تعتقل او تشرد الا أنهم ماضون في سبيلهم لا يضرهم كيد من خالفهم ولا خذلان من خذلهم ولا تثبيط من يريد تثبيطهم ليكونوا مثله من اصحاب النفوس الضعيفة والهمم الهابطة والعزائم الخائرة وان الذي يصبرهم ويعزيهم هو عظم ثواب المجاهدين عند الله تعالى وانه تعالى لن يذهب صبرهم ورباطهم سدى لافي الدنيا ولا في الاخرة وإن سياحتهم لهي الجهاد في سبيل الله. هذا المعنى حاول فيه المحتلون أن يبتعد عنه المسلمون وينشر بينهم المصطلحات الغريبة من شرقية وغربية، ويبتعد الناس فيه عن معاني القرآن الكريم والسنة الشريفة وقواعد اللغة العربية. لقد حرص المحتلون ومن انجر وراءهم على أن يطمسوا كثيرا من الكلمات والمصطلحات الإسلامية التي تتعارض مع مبادئهم وإلحادهم. وذلك بإدخال كلمات ومصطلحات جديدة، أو تجريد بعض الكلمات الاسلامية من معانيها الحقيقية وصرفها إلى معاني أخرى تتوافق مع مصالحهم فاعتقد اغلب الناس ان فريضة الجهاد غير مهمة او ان غيرها يساويها او يتفوق عليها و قد وردت كلمة السياحة في مواضع من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ووردت مرة صفة من صفات أهل الجنة من المؤمنين قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١١ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١١٢ ﴾"التوبة" والسائحون هنا هم المجاهدون في سبيل الله وقد اثنى الله تعالى عليهم والسياحة صفة حميدة لهؤلاء الذين بذلوا هذه البيعة وعقدوا هذه الصفقة الأربح التي لا تدانيها أي صفقة في أي زمن من الازمان وقد قال سيدنا محمد ﷺ: ((سياحة امتي الجهاد في سبيل الله))"سنن ابي داود". وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.



محمد بن واسع ومالك بن دينار

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

صحب أحدهما الآخر وترددا الى حلقات الحسن البصري فكانا يصغيان له وهو يتكلم في آفات النفوس وفساد الأعمال أسرار القلوب حياتها وموتها ولهم حكايات في السلوك والرياضة والمجاهدات.

وقصة الأول مع والي خراسان مشهورة: فقد دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم الباهلي وعليه مدرعة صوف خشنة فقال له قتيبة: ما يدعوك الى لبس هذا؟ فسكت محمد ثم أجابه: أكره أن أقول زهداً فأُزكي نفسي أو أقول فقيراً فأشكو ربي.

وقد عُرف عن محمد بن واسع جهاده في خراسان ومرافقته قتيبة في فتح ما وراء النهر. وقد جعل قتيبة مرةً يكثر السؤال عنه فأُخبر أنه في ناحية من الجيش متكئاً على قوسه رافعاً إصبعه الى السماء ينضنض بها فقال قتيبة: لإصبعه تلك أحب الي من مائة ألف سيف شهير.

روى ابن واسع قليلاً عن الحسن فقد كان طويل الصمت وعُدَّ من الأبدال.

ومن كلامه: (ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله فيه).

وأمّا (مالك بن دينار) فهو يُعدّ من كبار أهل الطريق وممن نطق بعلوم الصوفية، يروي صاحب كنوز الأولياء عنه: أنه (كان في طلب الغزو سنين فركب بعسكر الإسلام للغزو فلما شرعوا أخذته الحمى حتى غدا لا يقدر القعود على فرسه فضلاً عن أن يقاتل فحملوه الى الخيمة وجعل يبكي ويلوم نفسه ويقول: لو أنّ في بدني خيراً لما يبتلى اليوم بالحمّى...) والحكاية لها بقيّة تركناها مخافة التطويل.

من اقوال مالك: (إذا عَلِق بالقلب حب الدنيا لم ينجع فيه المواعظ).

ومنها: (كفى بالمرء شرّاً أن لا يكون صالحاً ويقع في الصالحين).

عبر وعظات

هل تعلم ان اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة هو سيدنا محمد ﷺ.

هل تعلم ان اول من اختصر الصلاة الكاملة على النبي ﷺ في الكتابة فجعلها (ص) قد شلت يده وقيل انها قطعت.

هل تعلم ان النبي ﷺ هو اول شافع واول مشفع يوم القيامة.

هل تعلم ان من ترك كل انواع الجهاد عجل الله تعالى له بالعقوبة في الدنيا قبل الاخرة على ذلك.

هل تعلم انه مامن قوم تركوا الجهاد في سبيل الله تعالى الا اذلهم الله سبحانه كما جاء في الحديث الشريف.

العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العرب وبين فضلهم ومزاياهم، لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جملة كبيرة من هذه الاحاديث، وهذا ذكر لبعضها:

قال (صلى اله عليه وسلم) عن المهاجرين: (أتعلم أول زمرة تدخل الجنة من أمتي ؟ فقراء المهاجرين يأتون يوم القيامة إلى باب الجنة ويستفتحون فيقول لهم الخزنة : أوقد حوسبتم ؟ قالوا : بأي شيء نحاسب وإنما كانت أسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك ؟ فيفتح لهم فيقيلون فيها أربعين عاما قبل أن يدخلها الناس)، "رواه الحاكم والبيهقي".

وقال صلى الله عليه وسلم عن الأنصار: (أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام، فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم)، (أخرجه البخاري).

وقال (صلى الله عليه وسلم) عن قريش: (قدموا قريشا ولا تقدموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله) "رواه البزار"

وقال عنهم: (قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس إلا بهم ولا يعطى إلا عليهم كما أن الطعام لا يصلح إلا بالملح) "رواه ابن عدي".

سيرة نخلة عراقية

المجاهد الدكتور
كعب التائب

انا نخلة من بلاد العراق   اقمت على ضفة للفراتْ
قديما حوتني ربوع السواد   وظللت شتى نواحي الحياةْ
واختي على دجلة لم تزل   تقيم على رغم انف الجناةْ
ولم اك وحدي مثال الشموخ   فمن زرعوني اعز الاباةْ
تلوح الشموس على جبهتي   وتمرع تحتي شياه الرعاةْ
ويغمرني الفجر في نوره   وتؤنسني الطير في الامسياتْ
كرام الرجال لقد زرعوني   وقد حفظوني من الحادثاتْ
على تمرتي يفطر الكادحون   فيسري مذاقي بوجه الفتاتْ
وينموا الشباب على سرها   وشهدي للطفل كالمرضعاتْ
جريدي اثاث لتلك البيوت   وقد ابدعته ايادي البناتْ
ولكن ارضي ارض السواد   تجور عليها جيوش الغزاةْ
اتوا كي يقيموا ولايرحلوا   وقد ضعنوا من لظى الحالكاتْ
ولاقوا على ارضنا الثائرين   فكم جرعوهم كؤوس المماتْ
ايعشقني الاهل حد الجنون   ويغتالني خنجر النائباتْ
ولايدفعون اذى المعتدين   على حرمتي اعظم... الحرماتْ
رأيت المحب يصون الحبيب   ويسكنه القلب والحدقاتْ
وقد قيض الله لي عاشقين   اسودا تبير فلول الطغاةْ
هم النقشبنديون طود العزائم   بحر الجهاد وخير الحماةْ
يغيرون والكفر يبغي الهجوم   فيمسي شريدا فهل من نجاةْ ؟
وقد فرقوا جمع جيش العلوج   فشمل العلوج غدا في شتاتْ
وهم هزموا جحفل المعتدين   فنالوا من المجد اسمى الهباتْ
وكانوا رجالا ونعم الرجال   فصفهم بما ترتضي من صفاتْ
بهم بُعثت سيرة الصالحين   بهم اشرقت سنن المكرماتْ
دعاة الى نهج رب العباد   اذا ضل في القصد بعض الدعاةْ
فبارِك الهي بجيش الطريقة   جيش الرجال اولي الملحماتْ
وصلّ على المصفى المجتبى   صلاة تزيل اذى الازماتْ







زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net